

المحاضرة الخامسة : أخلاقيات البحث العلمي على الإنسان والحيوان مهارات بحثية 2

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

تحت إشراف

د. أميرة جادو

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان

الشروط الواجب توافرها عند إجراء البحوث على الإنسان:

- 1- أن يكون كامل الأهلية وفي حالة تعذر ذلك يتم إجراء البحث بعد أخذ موافقة ولي الأمر.
- 2- أن يكون الشخص الخاضع للبحث على إطلاع تام بنوعية البحث ومراحله المختلفة وغايتها.
- 3- أن يطلع على المنافع المتوقعة والأخطار المحتملة.
- 4- أن يبلغ بأن له الحرية الكاملة في المشاركة في البحث، كما يحق له الانسحاب في أي وقت شاء دون إبداء أسباب ودون أن يؤثر ذلك على أي حق من حقوقه.
- 5- ألا يكون الدافع الأساسي للخضوع للبحث هو تحقيق كسب مادي.

وعليه فالبحث العلمي إذن عمليه أخلاقية وذلك بإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يوجهنا من مشكلات ولذا فإن الباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية.

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الإنسان

قيم البحث العلمي عند إجراء البحوث على الإنسان:

1. أن يتم مراعاة القواعد الأخلاقية الدولية والمحلية عند إجراء البحث العلمي وان يكون ذلك أسلوب التفكير عند الباحثين لتحقيق الأهداف المرجوة من إجراء البحوث الصحية.
2. حماية الأفراد والمجتمع من المخاطر المحتملة لمراحل إجراء البحوث والعمل على الوصول لأقصى درجة من الفوائد و أقل درجة من المخاطر في ظل المبادئ والأخلاقيات السامية.
3. تحقيق أرقى مستويات الأداء العلمي مع الالتزام بالجوانب الأخلاقية في جميع مراحل إجراء البحوث التي تحفظ للإنسان حقوقه وتصور كرامته.
4. أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الدينية الصديق والشفافية والعدل .
5. أن يلتزم فريق البحث في حفظ الحق الادبي للمساهمين في البحوث عند نشر البحوث أو حقهم المادي عند الاتفاق على مقابل مادي لمساهمتهم.
6. أن يلتزم الباحث بالمحافظة على سلامة الأفراد

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الحيوان

- ضمن اخلاقيات وقواعد استخدام الحيوان في البحث العلمي وتحديد ومراجعة جميع القضايا الأخلاقية التي تنشأ فيما يتعلق بالأنشطة البحثية التي تشمل الحيوان، وأن استخدام الحيوان ومنتجاته أو المادة الوراثية له يمكن تبريره أخلاقيا.
- يتم اتخاذ القرارات المناسبة لضمان تنفيذ جميع إجراءات البحوث على الحيوان وفقًا للمعايير المؤسسية ووفقًا لمبادئ الثلاثة التالية: **الاستعاضة والتخفيض والتحسين.**
- يشمل عمل مراجعة بروتوكولات البحوث المقدمة، ورعاية الحيوان، وتدريب الأشخاص الذين يستخدمون الحيوان، من أجل دعم وتقديم أعلى مستويات الجودة في علوم الحيوان ورعايته.
- يلتزم الباحثين باخلاقيات وقواعد استخدام الحيوان في البحث العلمي بضمان تنفيذ الأنشطة البحثية في الجامعة وفقًا لأعلى المعايير وبطريقة تحترم كرامة وحقوق ورفاهية الحيوان، مما يقلل من المخاطر على الأشخاص والباحثين والمجتمع.

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على الحيوان

ما يخص الباحثين والمسؤولين عن إتمام التجربة: –

1. كل الباحثين والمشاركين في البحث المنشود الخاص بالتعامل مع حيوانات التجارب لابد وان يكونوا على دراية تامة بأخلاقيات التعامل مع حيوانات التجارب.
2. أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات الصحيحة الكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية.
3. يجب أن تتم العناية بالحيوان بشكل يومي حتى بعد ساعات العمل الرسمية تحت رعاية متخصصين ومؤهلين، متضمنة فترة عطلة نهاية الأسبوع والإجازات، لضمان سلامتها بما يتماشى مع متطلبات البحث.
4. يجب التحكم في حالة بيئة الأقفاص أو الحظائر حسب المتعارف عليه، ومراعاة وضع احتياجات الحيوان من الحياة الاجتماعية كالاحتكاك الجسماني والتواصل المرئي والسمعي والشمي.
5. الباحثون هم المسؤولون عن الرعاية اللاحقة و/ أو إعادة التأهيل للحيوانات بعد إجراء التجارب، وقد يُسمح لهم بالقتل الرحيم للحيوانات في الحالات التالية فقط: -عندما يصاب الحيوان بالشلل ولا يستطيع أداء وظائفه الطبيعية. - معاناة الحيوان من ألم متكرر ويظهر الحيوان علامات واضحة على المدى الطويل من الألم والمعاناة. -حالات تهدد حياة للبشر أو الحيوانات الأخرى.
6. يجب الاهتمام بمسكن الحيوان من ناحية الماء والغذاء والنظافة والنوم والتخلص من الفضلات والرعاية الصحية، من أجل تفادي الأمراض والإصابات والازدحام والضغط والعدوى.

المبادئ الأخلاقية عند إجراء البحوث على البيئة.

الضوابط والشروط الأخلاقية لإجراء البحوث على البيئة

- أن يسهم البحث العلمي في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الحياة والرعاية الشاملة للحفاظ على كرامة الإنسان.
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقعة حدوثها للمجتمع والبيئة منه.
- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق وألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.
- ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.
- في اختيار موضوع البحث يجب أن هدف العلم هو العمل من أجل بيئة أفضل.
- ينبغي ألا يستخدم لأغراض يقصد بها الأضرار بالبيئة، وعلى العلماء أن يضعوا المضامين الأخلاقية لأعمالهم.
- في تصميم البحث يجب لا يقبل أي بروتوكول بحثي من الناحية الأخلاقية ما لم يخاطب ويناقش كافة أوجه المسائل الأخلاقية للدراسة.
- في تنفيذ الدراسة يجب تتبع إمكانية تنفيذ إجراءات الحماية الأخلاقية للبيئة في تصميم أي بحث.
- في التقرير عن البحث ونشر المعلومات يجب أن يتضمن حماية البيئة.

شكراً جزيلاً